

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

للقراءة أهمية كبيرة منذ قديم الزمن في حياة الإنسان. وازدادت هذه الأهمية في هذا العصر الراهن بسبب التطور العلمي والتكنولوجي وانفجار المعرفة في جميع مجالات الحياة. فلا بد للإنسان من القراءة رغم أن وجود الوسائل المتعددة لنقل المعرفة حيث لا بد له من توسيع دائرة معرفته فيما تقدمه هذه الوسائل. فالقراءة مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات.^١

القراءة ليست سهلة ولا مقتصدة، ليست بتلفيظ الأحرف و الكلمات فقط، بل القراءة هي مهارة التي تشتمل على عملية العقل و الفكر. القراءة تتكون من جميع أنواع الفكر، و إعطاء التقييم و التقرير، و التحليل، و حل المشكلة. فأحياناً، الشخص الذي يقرأ النص يحتاج إلى الوقف لحظة أو يكرر قراءته (جملةً أو جملتين) لِيَتَفَكَّرَ و ليفهم محتوى النص.^٢ والفهم في مهارة القراءة له معان متعددة، ولا نستطيع أن نعرف هذه الكلمة بتعريف واحد فقط. وليس معنى الفهم هو ترجمة الكلمة أو ترجمة الفكرة من النص فقط. وللنص ثلاثة عناصر مهمة وهي الرمز المكتوب والكلمة المستخدمة والمعنى.^٣

١ محمد إبراهيم الخطيبي، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٥٧

٢ Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm. 46

٣ رشدي، تجديد تعليم مهارة القراءة (تحليل ضرورة أدوات الاستفهام في تعليم مهارة القراءة)، صحيفة ألسنتنا السنة: الثالث- العدد الأول-ديسمبر ٢٠١٧ جامعة الإسلامية الحكومية سلطان شريف قاسم ربيو، ص. ١٩

مهارة القراءة هي مهارةٌ يجب أن يملكها كل أحد، و بالخصوص على طلاب الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا الذين يتوجهون بالمحتويات وكتب العربية مراراً و هم لم يفهموا تلك المحتويات شاملاً. بعض الكتب تُكتب بدون الحركة فتزيد صعوبات طلاب الجامعة في فهمها. الطلاب لم يستطيعوا أن يفهموا المحتويات في كتب العربية التي تكتب بدون الحركة لأنهم لم يستوعبوا قراءة كتب العربية التي ليس لها حركة. فهم القراءة يساعد و يسهل الطلاب في فهم الدرس و كتب العربية (التي تكتب بالحركة و بدون الحركة). و بجانب ذلك، فهم القراءة يساعد الطلاب أيضاً في زيادة العلوم عن الثقافات و الإجتماعية و السياسية و خاصةً عن العلوم الدينية.⁴

نص العربية لا يكون غريباً بين أيد طلاب الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا لأن بعض كتبهم تُكتب باللغة العربية. و مع ذلك، هم مقتدرين على قراءة القرآن الذي يُكتب باللغة العربية أيضاً. تلك القدرات على قراءة القرآن أُبتلي با متحان قراءة القرآن و كتابته (Baca Tulis Al-Qur'an) في مستوي الجامعة في أول دخولهم إلى جامعة محمدية يوكياكرتا. إذا لم يحصل الطالب معيار النتائج المقررة، فيجب عليه أن يشارك في إرشاد قراءة القرآن و كتابته (Baca Tulis Al-Qur'an) حتي يحصل على معيار النتائج المقررة. بعض طلاب الجامعة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا مرحلة سنة ٢٠١٨ يحفظون القرآن. عدد حفظهم متنوعة. و قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

⁴ Khambali, *Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif dan Gaya Berpikir Terhadap Hasil Belajar Qira'ah*, Al Mahara Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Universitas Negeri Jakarta, Vol. 4, No. 1, Juni 2018, hlm. 44

محمديّة يوڪياكرتا يلزم طلابهم بحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن (جزء ٣٠، ٢٩، ٢٨) و يجعله شرطاً من شروط التخرج.

الحفظ هو أحد الطريقتين القديمة في رعاية العلم، و كذلك في رعاية القرآن الكريم.° الطلاب الذين يحفظون القرآن يتوجهون بنص العربية مرارا، عند حفظ القرآن و عند المراجعة. هناك طريقة حفظ القرآن بتكرير الآية التي نريد أن نحفظها. تكرير الآية حول عشرين و أربعين مرة بل أكثر حتي الحافظ يقرأ تلك الآية فاصحا.

عندئذ، يُفهم وجود العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمديّة يوڪياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩. بتلك الحالة، فإن الباحث سيبحث عن "العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة (دراسة وصفية في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمديّة يوڪياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩)".

ب. أسئلة البحث

١. كيف نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة في المستوى

الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمديّة يوڪياكرتا للسنة الدراسية

٢٠١٨/٢٠١٩؟

⁵ Suwito, *Sistem Menghafal Cepat Al-Qur'an 40 Hari Untuk 30 Juz (Studi di Ma'had tahfidz Al-Qur'an di Dawuhan Purbalingga)*, [jurnal], (Purwokerto: IAIN Purwokerto, 2016), hlm. 1

٢. ما العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة لطلاب الجامعة في

المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية

٢٠١٨/٢٠١٩؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة في

المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية

٢٠١٨/٢٠١٩.

٢. لمعرفة العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب

الجامعة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا

للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

د. فوائد البحث

من الناحية النظرية، هذا البحث إضافة المعرفة في تعليم مهارة القراءة العربية

الجيدة للباحث خاصة والمعلمين و الطلاب العامّة.

من الناحية التطبيقية، يُرَجَى للمعلمين أن يهتموا كثيرا بتحقيق أهداف مهارة القراءة

و يأخذ بعض المحتويات الدراسة من القرآن. و للطلاب يرجى الإلتباع و اهتمام جيد بما ألقا

المعلمون في تعليم مهارة القراءة و يشجعون نفوسهم في حفظ القرآن.

هـ. حدود البحث

هذا البحث مُحدّد على نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩. نظر الباحث إلى نشاط حفظ القرآن و مستوى مهارة القراءة العربية لطلاب الجامعة بالمقابلة مع طلاب الجامعة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

و. الدراسة السابقة

البحث الذي يقوم به الباحث محتاج إلى التوسيع من خلال الدراسة السابقة. في الدراسة السابقة، وصف الباحث عن نتائج البحوث التي كتبها الباحثون السابقون نظامياً المناسب بموضوع الذي سيبحثه الباحث. و بعبارة أخرى، المقارنة بين الموضوع الذي سيبحثه الباحث و الدراسة السابقة المناسبة من نتائج البحوث السابقة و لها العلاقة بموضوع الذي سيقوم به الباحث.

لأول المصدر من هذا البحث، قام الباحث بالمطالعة المكتبية عن البحوث المناسب بالموضوع، و هي:

١. البحث الذي كتبه ليلي صفيّنا طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا، سنة ٢٠٠٨ تحت الموضوع "الميل و قدرة مهارة قراءة نص العربية (الدراسة الإرتباطية في المدرسة الثانوية معهد الإسلامي كوتا غدي). أسئلة البحث من هذا البحث هي:

أ. كيف ميول طلاب الفصل الثامن من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي في قراءة

نص العربية؟

ب. كيف قدرة طلاب الفصل الثامن من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي في قراءة

نص العربية؟

ج. كيف العلاقة بين ميل طلاب الفصل الثامن من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي

و قدراتهم في قراءة نص العربية؟

و نتائج البحث من هذا البحث هي: (١) المكسب المتعادل من ميول طلاب فصل الثامن

من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي هو ٦٩، و يسمى ٥٦،٢٥% إذا تُغيّر إلى النتيجة،

من درجة الطلاب الأعلى يدخل إلى باب الوَسَط. (٢) القيمة الوسطية من قدرة قراءة

نص العربية طلاب فصل الثامن من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي هي ٦١،٤، أي

٥٠% من درجة الأعلى يدخل إلى باب المقبول. (٣) نتيجة الحاسبية xy يدلّ على

النتيجة المتوفرة هي ١٧٦،٠، وهذا بمعنى ليس هناك العلاقة بين الميل و القدرة طلاب

فصل الثامن من المدرسة الثانوية معهد الإسلامي.^٦ هذا البحث يركز على الميول و

قدرة الطلاب في مهارة قراءة نص العربية، و أم البحث الذي قام به الباحث يركز على

العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة لطلاب الجامعة.

٢. البحث الذي كتبه رضيتيًا أمير المؤمن طالب في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية

و العلوم بجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجكا يوكياكرتا، سنة ٢٠١٦ تحت

⁶ Laila Shofiana, *Minat dan Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab (Studi Korelasional di MTs Ma'had Islamy Kotagede)* [skripsi], (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2008), hlm. 77

الموضوع "مشكلة طلاب الفصل العاشر IPA ١ بالمدرسة العالية الحكومية كلاتين سنة دراسة ٢٠١٥/٢٠١٦ في تعلم مهارة القراءة (من الناحية اللغوية وغيرها)". أسئلة البحث من هذا البحث هي:

أ. كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر IPA ١ من المدرسة الإسلامية الحكومية كلاتين؟

ب. ما مشكلات الطلاب في تعليم اللغة العربية (بصوت عالٍ) من الناحية اللغوية وغيرها؟

نتائج البحوث من هذا البحث يدل علي إنسجام عامة تعليم مهارة القراءة في الفصل العاشر IPA ١ مع أنّ توجد بعض المشكلات. و المشكلات التي يتوجهها الطلاب من الناحية اللغوية وغيرها. المشكلات من الناحية اللغوية هي: (١) استصعب الطلاب في تعلم تركيب الجملة في النص. (٢) استصعب الطلاب في تلفيظ المفردات العربية. (٣) استصعب الطلاب في تمييز الكتابة في النص. (٤) استصعب الطلاب في ترجمة الكلمة و الجملة في النص. و أما المشكلات من الناحية غير اللغوية هي: (١) قليل تشجيع الطلاب تعلم مهارة القراءة. (٢) قليل طريقة تدريس المعلم. (٣) قليل تكرير قراءة الطلاب. (٤) قليل حصة درس اللغة العربية.^٧ هذا البحث يركز على مشكلة الطلاب في تعلم مهارة القراءة من الناحية اللغوية وغيرها، و أم البحث الذي قام به الباحث يركز على العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة لطلاب الجامعة.

⁷ Raditya Amirul Mu'min, *Problematika Siswa Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Kelas X IPA 1 MA Negeri Klaten Tahun Ajaran 2015/2016 (Tinjauan Linguistik dan Non-Linguistik)* [skripsi], (Yogyakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2016), hlm. 102

٣. البحث الذي كتبه تيكا نور ديانا طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية تعليم اللغات بجامعة محمدية يوكياكرتا، سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع "تحليل صعوبة تعلم اللغة العربية في تعلم مهاري القراءة عند طلاب الفصل العاشر "غ" بالمدرسة العالية محمدية السابعة يوكياكرتا سنة دراسية ٢٠١٦-٢٠١٧". تدل نتيجة البحث تعني رأي متوسط التردد أعلاه و التي بلغت ٣٥،١٠ يمكن استخلاص أن هناك من نصف الطلاب الفصل العاشر "غ" بالمدرسة العالية محمدية السابعة يوكياكرتا لا تزال مستوى صعوبة تعلم اللغة العربية في تعلم مهارة القراءة عالية الكفاية. صعوبة تعلم اللغة العربية في مهارة القراءة الطلاب العاشر "غ" بالمدرسة العالية محمدية السابعة يوكياكرتا يقع على النطق و معرفة عن حروف الهجائية و مخارج الحروف الحد الأدنى جدا، عادتهم على قراءة اللغة العربية التي غير متداولة ثم ما فيه جهد لتنطلق قراءة اللغة العربية خاصة بهم، اتبع العادية فقط في المدرسة مثل غير الأكاديمية الإلزامية و هي قراءة و كتابة القرآن. تفعل المحاولة المعلمين للتغلب المشكلة في تعلم مهارة القراءة لفصيح، هي مل يلي: (١) الإجراء العلاجي. (٢) جذب الطلاب لمتابعة توجيهات. (٣) يروي تاريخ العرب. (٤) التعلم باستخدام الوسيلة السمعية و السمعية البصرية. (٥) جعل المعلم عادة القراءة و الحفظ من المفردات التي يقرأها الطلاب.^٨ هذا البحث يركز على صعوبة الطلاب في تعلم مهارة القراءة، و أم البحث الذي قام به الباحث يركز على العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة لطلاب الجامعة.

⁸ Tika Nur Diana, *Analisis Kesulitan Belajar Bahasa Arab dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah Siswa Kelas X G di SMA Muhammadiyah 7 Yogyakarta Tahun Ajaran 2016/2017* [skripsi], (Yogyakarta: Fakultas Pendidikan Bahasa Universitas Muhammadiyah Yogyakarta, 2017), hlm. X

٤. البحث الذي كتبه محمد أزهري، طالب في قسم تعليم اللغة العربية كلية تعليم اللغات بجامعة محمدية يوكياكرتا، سنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "المقارنة بين الطلاب المتخرجين من المعاهد الإسلامية و المدارس العامة في الحرص على تعلم مهارة القراءة (الدراسة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا) سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩. و نتاج البحوث من هذا البحث هي مستوى دوافع تعلم مهارة القراءة للطلاب المتخرجين من المدرسة العالية العامة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية هو مرتفع جدا وبعضهم مرتفع، أما مستوى دوافع تعلم مهارة القراءة للطلاب المتخرجين من المعهد هو مرتفع وبعضهم متدن. ولذلك لا توجد الفروق الكبيرة في كفاءة مهارة القراءة بين الطلاب المتخرجين من المدرسة العالية العامة و الطلاب المتخرجين من المعهد. أو بمعنى آخر فإن مستوى كفاءة مهارة القراءة بين الطلاب المتخرجين من المدرسة العالية العامة و الطلاب المتخرجين من المعهد على سواء.^٩ هذا البحث يركز على المقارنة في الحرص على تعلم مهارة القراءة بين الطلاب المتخرجين من المعاهد الإسلامية و المدارس العامة، و أم البحث الذي قام به الباحث يركز على العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة لطلاب الجامعة.

٥. البحث الذي كتبه سَرْمَنْ، طالب في قسم التربية الإسلامية الدينية كلية التربية و العلوم بجامعة الإسلامية الحكومية بُورُوكرتو (Purwokerto)، سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "تنفيذ الطريقة الكتابة في تعليم حفظ القرآن بالمدرسة الابتدائية معارف

محمد أزهري، المقارنة بين الطلاب المتخرجين من المعاهد الإسلامية و المدارس العامة في الحرص على تعلم مهارة القراءة (الدراسة في المستوى الأول بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا) سنة دراسية ٢٠١٨-٢٠١٩، (يوكياكرتا: كلية تعليم اللغات، ٢٠١٨)، ص. ٦.

نحضة الوطن ١ سُوكَاوِيرَا (Sokawera) نواحي جِيلُوُغُك (Cilongok) بايومس (Banyumas). و نتاءج بحته يدل أن المتخرجين يحفظون جزء ٣٠ من القرآن و سورة يس و سورة الواقعة بتنفيذ الطريقة الوحيدة جيدة في تعليم حفظ القرآن بالمدرسة الإبتدائية معارف نحضة الوطن ١ سُوكَاوِيرَا (Sokawera) نواحي جِيلُوُغُك (Cilongok) بايومس (Banyumas). و مع ذلك، الطلاب يحصلون على درجة الإمتياز (nilai 100) في الختبار النهائي و UAMBN. هذا البحث يركز على تنفيذ الطريقة الكتابة في تعليم حفظ القرآن، و أم البحث الذي قام به الباحث يركز على العلاقة بين نشاط حفظ القرآن و مهارة القراءة لطلاب الجامعة.

ز. نظام البحث

الباب الأول هو المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث و فوائد البحث و حدود البحث و الدراسة السابقة و نظام البحث. الباب الثاني يشتمل على الإطار النظري و الصورة العامة عن قسم تعليم اللغة العربية بجامعة محمدية يوكياكرتا. الباب الثالث يشتمل على منهجية البحث و أدوات البحث و طريقة جمع البيانات و طريقة تحليل البيانات. الباب الرابع هو عرض البيانات و تحليلها. و الباب الخامس هو الخاتمة التي تشتمل على الخلاصة و الإقتراحات.

¹⁰ Sarman, Penerapan Metode *Kitabah* Dalam Pembelajaran Menghafal Al-Qur'an Di MI Ma'arif NU 1 Sokawera Kecamatan Cilongok Kabupaten Banyumas, [skripsi], (Purwokerto: Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, 2015), hlm. V